22112003

International Baccalaureate®
Baccalauréat International
Bachillerato Internacional

ARABIC A2 – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE A2 – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE A2 – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Wednesday 11 May 2011 (morning)
Mercredi 11 mai 2011 (matin)
Miércoles 11 de mayo de 2011 (mañana)

1 hour 30 minutes / 1 heure 30 minutes / 1 hora 30 minutos

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A consists of two passages for comparative commentary.
- Section B consists of two passages for comparative commentary.
- Choose either Section A or Section B. Write one comparative commentary.
- It is not compulsory for you to respond directly to the guiding questions provided. However, you may use them if you wish.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- La section A comporte deux passages à commenter.
- La section B comporte deux passages à commenter.
- Choisissez soit la section A, soit la section B. Écrivez un commentaire comparatif.
- Vous n'êtes pas obligé(e) de répondre directement aux questions d'orientation fournies. Vous pouvez toutefois les utiliser si vous le souhaitez.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- En la Sección A hay dos fragmentos para comentar.
- En la Sección B hay dos fragmentos para comentar.
- Elija la Sección A o la Sección B. Escriba un comentario comparativo.
- No es obligatorio responder directamente a las preguntas de orientación que se incluyen, pero puede utilizarlas si lo desea.

© International Baccalaureate Organization 2011

اختــر **قسماً واحداً فقط** من هذين القسمين:

القسم الأول

أُكتب تحليلا لهذين النصين يوضّح الأفكار الواردة فيهما وقارن بينهما محدداً أوجه الشبه والخلاف. علق على البنية العامة للنصين بما فيها من الصور البيانية والنبرة المستخدمة وغير ذلك من الأساليب الأدبية واللغوية التي وظفها الكاتبان بعدف التعبير عمّا يقصدان. الإجابة على الأسئلة الإرشادية ليست إجبارية وإنما يمكن استخدامها كنقاط انلاق في كتابة المقارنة التحليلية.

النص الأول

حيوانــات!

امتلأ الجو برائحة دخان الشواء الشهيّة، فزاد الشوّاء من حركة المروحة المصنوعة من ريش الأوز التي كانت في يُمناه بينما امتدت أصابع يُسراه لتلتقط من اللحم وتدفع بها إلى فمه. كانت الرائحة قوية، مغرية بما يكفي لأن تغامر القطتان فتــقــتربا كثيراً من موضع الشوّاء حتى صارتا على بُعد أشبار قليلة من أصابع قدميه. استقرّت البيضاء في وضع الانتظار، أما الرمادية فقد اتخذت وضع التطلع واشرأبّت بعنقها، وبدأت الاثنتان في إرسال تنويعات على لحن واحد: "مياو... مياو" عندئذ قرّر صاحب الشواء حسم تردّده، إذ كان قد فكّر كثيرا في نــهرهما وزجرهما. وأعلن تنازله ورضوخه لمطلبهما. ربما يكون وراء ذلك التنازل إيمانه العميق بضرورة الإحسان إلى الحيوان الذي تُحتسب الحسنة إليه بأكثر من عشرة أمثالها. وألقى الرجل إليهما بقطعتين من زوائد اللحم ثم طارت القطتان بغنيمتهما الثمينة مبتعدتين عن مكان الشواء. كان الدخان قد انتشر ووصل إلى نهاية الشارع حيث جلس كلــبٌ على الناصية يتشمم الهواء، باحثاً عن مصدر الرائحة اللذيذة، وسرعان ما حمل نفسه ومشى ليستقرّ واقفاً على بُعد خطوات قليلة من محلّ الشواء. ثــبّت الكلب جسده في وضع الانتظار، ونظراته على عينيّ الشوّاء الذي انشغل بزبائنه وبتحضير الأرغفة المحشوة باللحم وشرائح البصل والطماطم لهم. ضَعُفَ الشوّاء أخيرا بينما كان يتلقى ثمن أرغفته من زبون، فمدّ يده إلى قطعة لحم صغيرة وألقى بها إلى الحيوان الواقف أمامه. "هَــوْ" واحدة! كانت كل التعبير عن الرضا والامتنان والشكر العميق من الكلب الذي حمل قطعة اللحم بفمه وانسحب بهدوء. فجأة، برز أمامه ولد وبنت صغيران بعيون متطلعة، وملابس رثة وشعر خشن منكوش، أخذا يلعبان ويضحكان حينا ويتضاربان حيناً آخر، لكن أعينهما كانت دائما على شوائه وعلى الزبائن الواقفين بالقرب منه يلتهمون اللحم في نَهَم وتلذّذ. أحسّ الشوّاء بضيق ولكن لم يكف الطفلان عن الضحك واللعب والتضارب، بينما لم تكف عيونهما عن النظر إلى الشواء، وبطناهما عن طلب اللحم اللذيذ المتقلب في أسياخه الحديديه على حبات الفحم أمامهما، فراحا يدفعان بعضهما بعضاً في محاولة مكشوفة لِلَفت انتِباه صاحب الشواء. استشاط الشوّاء غيظا وأكد لنفسه فكرته السابقة عن أطفال الشوارع وأهلهم. وقال بغلّ: أولاد الحرام! ولما لاحظ اقترابهما منه أكثر صرخ بعنفٍ قائلا وقد ضاق بهما ولم يعد قادرا على الاحتمال "امش يا ولد، انتَ وهي، وكفاية قلة أدب". تسمّر الصغيران في مكانهما، وهما ينظران إليه في يأس، ثم سرعان ما أخرجا له لسانيهما الرفيعين وجريا بعيدا وهما يبتسمان في حُــزن ومرارة.

سلوى بكر(مصر) من مجموعة قصص "أرانب" – الطبعة الثالثة (٢٠٠٤) – مكتبة مدبولي (بتصرّف)

النص الثاني

أطفال الشوارع بين الحلم بالهجرة ومرارة حياة التسكع

أطفال الشوارع يطبعون الصورة اليومية لأغلب المدن المغربية، مطرودون من قِبل ذويهم أو فارّون من بيوتهم ويتوجه أغلبهم نحو مدينتي الدار البيضاء وطنجة. هدفهم الوحيد: الهجرة إلى أوروبا. لكن هذا الحلم يتحطم على صخرة الواقع.

في النظرة الأولى، لا يختلف محمد عن باقي الأطفال المغاربة، فهو صغير القامة وأسود الشعر. لكن محمد ليس بالطفل العادي، فوجهه تغطيه قشرة سوداء نتجت عن خليط من العرق وغبار الشوارع. وعلى الرغم من البقع السوداء التي تغطي البدلة الرياضية التي يرتديها، لا يمكنٍ التعرّف فيها على ألوان فريق كرة القدم الألماني. وحين يتحدث الطفل الصغير عن حياته يبدو أكبر سناً، خاصة وهو يتذكر أحداث حياته قائلاً: "حين طردني زوج أمي من البيت لم يخطر ببالي إلا (الحريك)"، ويقصد بالحريك الهجرة السرية نحو "فردوس أوروبا". محطة ولاد زيان في الدار البيضاء تُعدّ مُلتـقى أطفال الشوارع في هذه المدينة المليئة بالمتناقضات. وخلال النهار يحاول هؤلاء كسب بعض الدراهم مقابل مسح أحذية أو حمل حقائب الآخرين أو بيع السجائر أو التسول، أما في الليل فيحاولون الوصول إلى ميناء المدينة أو إيجاد وسيلة للوصول إلى طنجة. وهذا ما قام به محمد قبل أن تسنح له الفرصة للقيام بمحاولة للهجرة. في هذه المرة، لم يستطع الكاشف الآلي الكشف عنه، مثلما يروي محمد ويضيف: "ولكن رجال الشرطة لاحظوا وجودي بين عجلات الشاحنة واعتقلوني". أما المرة الثالثة، فكانت مختلفة، فمحمد نجح خلالها في الوصول إلى الجزيرة الخضراء مثلما يقول بافتخار، ويضيف: "تسللت في شاحنة محملة بالمخدرات. لكن البوليس اعتقلني عندما وصلت إلى الجزيرة الخضراء. وبعد بضعة أيام تم إرجاعي إلى المغرب" وعلى الرغم من هذه المعاملة القاسية فإنهم لا يمتنعون عن التفكير في الهجرة ويكررون المحاولة لتحقيق هذا الهدف، مثلما فعل مروان البالغ من العمر ستة عشر سنة. غادر مروان بيت والديه قرب مدينة أغادير قبل ست سنوات ليتوجه إلى مدينة طنجة. وقضى هناك عدة أيام في الميناء إلى أن سنحت له الفرصة بالتسلل إلى حاوية بضائع. لكن محاولته باءت بالفشل هو الآخر ومصيره كان شبيها بمصير محمد: بضعة أيام في السجن، ثم ركوب الحافلة صوب الدار البيضاء. "أنا سأكرر المحاولة. بكل صراحة، سوف أعيدها."

من: مريم عدو وخالد الكوطيط
http://www.dw-world.de/dw/article/0,3646820,00.html

- علقوا على عنوان النص الأول واربطوه بالنص الثاني.
- ما قيمة الوصف في النص الأول وما الفرق بين الوصف في النصين؟
- ما هو الحلم في النصين وما هو وجه الشبه بينهما؟

القسم الثاني

اُكتب تحليلا لهذين النصين يوضّح الأفكار الواردة فيهما وقارن بينهما محدداً أوجه الشبه والخلاف. علق على البنية العامة للنصين بما فيها من الصور البيانية والنبرة المستخدمة وغير ذلك من الأساليب الأدبية واللغوية التي وظّفها الكاتبان بعدف التعبير عمّا يقصدان. الإجابة على الأسئلة الإرشادية ليست إجبارية وإنما يمكن استخدامها كنقاط انلاق في كتابة المقارنة التحليلية.

النص الثالث

طريقة عمل تورتة الشوكولاتة – من الشيف منال

وبالرغم من كل حملات "الترهيب" التى تعرّضت لها الشوكولاته من قِبَل المؤسسات الطبّية، إلا أنها ظلّت تحتفظ بمكانة خاصة لدى الكبار والصغار، ظلت الشوكولاتة إلى جانب الوردة أحد أهم عناصر تعبير المحبّين عن مشاعرهم العميقة. ولطالما حاول العلماء الكشف عن أسرار إغراءات الشوكولاته وتفضيلها على سائر الحلويات وعدم القدرة على مقاومتها، فأخضعوها للكثير من التحليلات والأبحاث لتحديد المكوّنات التى تلعب دورا رئيسيا فى منحها تلك القدرة على تحسين المزاج وزيادة طاقة الجسم.

المقادير:

- 6 بيضات
- 1 كوب دقيق
- 1 كوب سكّر ناعم
- ملعقة صغيرة بيكينج باودر
- 2 ملعقة كاكاو بودرة
- ½ ملعقة صغيرة فانيليا

للحشو:

- 450 جرام كريمة شوكولاتة
- 250 جرام سوفت جلاس شوكولاتة

الطريقة:

- يتم تسخين الفرن على درجة حرارة 180 مئوية.
- يحضر قالب كيك، يفضل أن يكون على شكل قلب، بدهنه بالزبد وقليل من الدقيق. في إناءٍ آخر يُخفق البيض مع السكر والفانيليا بالخلاط الكهربائي مدة 20 دقيقة.
- يُنخل الدقيق مع البيكينج باودر ويضاف إليه مقدار الكاكاو، ثم تُضاف جميع المكونات الأخرى بالتدريج إلى خليط البيض والسكر مع الاستمرار في التقليب.
- يُسكب خليط الكيك في القالب ويدخل إلى الفرن لمدة 45 دقيقة. من الممكن اختبار النضج بملاحظة انفصال الكيكة عن جدار القالب.
- تُـقلب الكيكة بعد إخراجها من الفرن على قاعدة من السلك وتترك جانبا حتى تبرد.
- تقطع الكيكة الاسفنجية إلى ثلاثة أجزاء متساوية، ويفصل كل جزء على حدة. ثم يوضع الجزء الأسفل على طبق التقديم، ثم توضع طبقة من كريمة الشوكولاته عليها، تليها طبقة أخرى من كريمة الشوكولاته على الطبقة الثانية من الكيكة. تكرر نفس العملية على الطبقة الثالثة، بعدها تساوَى الطبقات الثلاث فوق بعضها.
- تُغطّى جوانب التورتة بكريمة الشوكولاته وتُوضع في الفريزر للتجميد لمدة 10 دقائق حتى تتماسك.

ثم يوضع عليها سوفت جلاس الشوكولاته، ثم تُزين من الجوانب ببشر الشوكولاته الخام وعلى الوجه بوردات من الشوكولاته.

وبالهناء والشفاء!

(بتصرّف) hffp://3arabsoft.com/forum/thread24713.html

النص الرابع

قراءة في كتاب: "الشوكولاتة وخبايا صناعتها بين الأخلاق والربح" كثير من الربح الملوَّث بأعمال الرقّ بمزارع الكاكاو

الكتاب	المؤلّف	الناشر	الترجمة	عدد الصفحات
الشوكولاتة	سيمن ساتره	دار الشروق- القاهرة	نبيل شلبي	178 – صفحة كبيرة

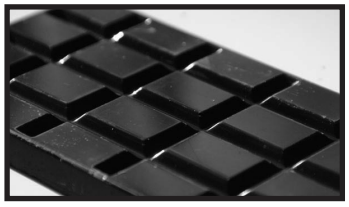

يقرّ الكاتب النرويجي في كتابه أنّ هذا المنتَج اللذيذ، الشيكولاته، له تاريخ ثقافيّ، لكنّه يسجل أسفه وشعوره بالفجيعة حين علم عام 2001 عن بعض أعمال الرقّ في مزارع الكاكاو في الغرب الأفريقي وبخاصة في ساحل العاج، التي تنتج 40% من إجمالي إنتاج الكاكاو في العالم. ويرسم "سيمن ساتره" في الفصل الأول صورة لـ"موسى دومبيا" الذي هرب في السادسة عشرة من إحدى القرى في مالي حالما بحياة فوق خط الفقر، وقابَلَ رجالا يبحثون عن عمّال للعمل لمدة سنة في ساحل العاج مقابل 181.3 دولار في السنة. لكنه بعد مُضيّ عام كان يضع على كتفه ضمادة جروح من أثر الأحمال الثقيلة في حقول الكاكاو، وبدت على وجهه علاماتً الضعف والإذلال، إذ كان يعمل نهارا ويحبس ليلا مع زملائه. وحاول الهرب وأُرغِمَ على العودة وتعرّض لعقاب قاس ثم نجح في الهرب مع آخرين. ويَصدِمُ المؤلف محبّي الشوكولاتة برصد ما يتعرض له العمال في حقولً الكاكاو من تمييز عُنصري، فمعظم الذين يذهبون من مالي للعمل في ساحل العاج لتحسين ظروف معيشتهم يصابون بخيبة أمل ويمضي عام كامل دون الحصول على أجورهم فإذا طالبوا بها تعرضوا للعقاب.

ويقول "ستره" إنه انشغل بهذه القضية، فقام برحلة إلى الغرب الأفريقي عام 2002 وكتب رسالة ماجستير عام 2003 كما أجرى 84 مقابلة مع شخصيات من ستة بلاد لكي يخرج بهذا الكتاب. واستمع إلى قصص عن الأطفال الذين كانوا يعملون سابقا في مزارع الكاكاو كجنود أطفال. ويقول المؤلف إن المعهد الدولي للزراعة الاستوائية ومقره نيجيريا أظهر عام 2002 أنّ نحو 625100 طفلا دون الثامنة عشرة كانوا يعملون في مزارع الكاكاو في ساحل العاج، منهم 140800 طفلاً بين السادسة والتاسعة، وأنّ 129400 طفلاً شاركوا في رشّ مواد سامّة وأسمدة صناعية، وأنّ 1485 طفلاً ليست لهم حرية مغادرة أماكن العمل، وأنّ 88% من هؤلاء الأطفال لم يذهبوا الى المدارس.

www.annaba.org جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة النبأ للثقافة والإعلام (٩٠٠٢)

– ما الشعور العام الذي ينتابك عند قراءة النص الثالث والرابع؟

– ما أهمية استخدام المبني للمجهول في النص الثالث وغيابه في النص الرابع؟

– علقوا على كلمة "الفجيعة" المستخدمة في النص الرابع واذكروا أثر هذه الكلمة على النص كله.

– ما دلالة الأرقام في النصين؟